

## وحدة مقترحة في التربية الإسلامية قائمة على توظيف الأساليب

### التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ

#### الصف السادس الابتدائي

سارة مسعد محمد حتوت

معلمة لغة عربية بالأزهر

١. د عيطة عبد المقصود يوسف

١. د علي سعد جاب الله

أستاذ المناهج وطرق التدريس

أستاذ المناهج وطرق التدريس.

بكلية التربية جامعة الزقازيق

بكلية التربية جامعة بنها

#### ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في التربية الإسلامية قائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقد تكونت عينة البحث من ٦٠ تلميذا مقسمين بالتساوي على مجموعتين ، تجريبية وضابطة واستخدمت الباحثة اختبارا للمهارات الحياتية لقياس فاعلية الوحدة المقترحة، وبعد أن تم التأكد من صدق الاختبار وثباته تم تطبيقه قبلها على مجموعتي الدراسة وبعد الانتهاء من تطبيق الوحدة المقترحة أجرت الباحثة التطبيق البعدي للاختبار، وبعد الحصول على البيانات تحققت الباحثة من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والدلالة الإحصائية للفروق بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ٠.٠١٪ في القياس البعدي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية
  - ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠١٪ في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية لصالح القياس البعدي وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بما يلي
  - ١ - ضرورة تطبيق الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين في المراحل المختلفة
  - ٢ - تطوير مناهج التربية الإسلامية والاهتمام بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية
  - ٣ - اعتماد مجالات المهارات الحياتية التي توصلت إليها الباحثة وما تضمنته من مهارات فرعية في تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية
- الكلمات المفتاحية: الأساليب النبوية - المهارات الحياتية - التربية الإسلامية

## education based on employing the A proposed unit in Islamic e prophetic educational methods in developing life skills among .sixth grade students

### :Study summary

This study aimed to reveal the effectiveness of a proposed unit in Islamic education based on employing the prophetic educational methods in developing life skills among sixth students divided ٦٠ graders. The research sample consisted of groups, experimental and control. The equally into two researcher used a life skills test to measure the effectiveness of the proposed unit After confirming the validity and reliability of

the test, it was applied previously on the two groups of the study, eting the application of the proposed unit, the and after compl -application of the test. and post-researcher conducted the post test for the experimental group in the life skills test. The results :of the study resulted in the following

1. re are statistically significant differences between theThe mean scores of the experimental and control groups at the measurement of life skills in favor -level in the post %٠١ . .of the experimental group.
2. meanificant differences between the There are statistically level in %٠١ .ental group at the scores of the experim sign post measurements of life skills in favor of the pre and the post measurement., the researcher recommends the following . methods in The need to apply the prophetic educational developing the life skills of learners at fferent stagesdi
3. Developing Islamic education curricula and paying attention to the necessary life skills for primary school students. and Adopting the areas of life skills that the skills they included in -researcher reached the sub ucation curriculum for the developing the Islamic ed .primary stage

#### مقدمة الدراسة :

التربية الإسلامية تربية مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، غايتها إعداد المسلم الصالح للاستخلاف في الأرض، وعمارتها بإقامة شرع الله فيها؛ ولذا دار محورها حول جميع جوانب الشخصية الإنسانية، للوصول بها ليس إلى مرتبة الكمال، إذ الكمال لله وحده، ولكن إلى درجة من السمو الروحي، والاستقرار النفسي، واليقظة العقلية، والسلامة الجسدية؛ ليكون مؤهلاً للقيام بمهمته التي خلق من أجلها وهي عبادة الله والخضوع المطلق له يقول الله عز وجل: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} الذاريات:٥٦ وتربية الإنسان وفق منهج الإسلام خاضعة للغاية التي خلقه الله من أجلها ، قائمة على الارتقاء بفكره، وتهذيب سلوكه وعواطفه على أساس هذا الدين الحنيف

وتتكفل التربية الإسلامية ببناء الجوانب الثلاثة في الإنسان الجسم والعقل والروح وتمكن الإنسان من إقامة علاقة صحيحة مع خالقه ومع العالم وتجعله عنصراً فاعلاً ومفيداً في المجتمع، أي أنها تصنع الإنسان الطامح لبلوغ القيم السامية والقادر على الابتكار واتخاذ القرار، والعارف بأداب الحياة (علي القائمي ، ١٩٩٥ ، ١٢٨) ، ولذا اهتمت المؤسسات التربوية بالتربية الإسلامية من أجل رعاية متكاملة، وتنشئة صالحة للشخصية المسلمة، وكان من مظاهر هذا الاهتمام أن وضعت لها مناهجاً تدرس في المراحل التعليمية المختلفة، تهدف إلى فهم الإسلام فهماً صحيحاً، وغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة، وإعدادهم ليكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ولمجتمعاتهم، ويسلكوا في حياتهم سلوكاً سويّاً، وقد أكد حسن الخليفة وكمال الدين هاشم (٢٠٠٥، ١٥) على أهمية مناهج التربية الإسلامية وتدريسها حتى يستطيع المتعلم مواجهة ظروف العصر ومتغيراته وهو متمسك بالعلم والشرع والقيم الإسلامية وأوضح أن التربية الإسلامية تكتسب أهميتها من أنها :

- ١- تسمو بأخلاق الناشئة وتطهر نفوسهم وتربي ضمائرهم وتعمل على إسعادهم
- ٢- تحدد للإنسان الأحكام والمبادئ والقواعد التي تحكم سلوكه وعبادته وعلاقته بربه
- ٣- تعيد التوازن لحياة العصر التي طغت عليها الناحية المادية
- ٤- تعين أفراد المجتمع المسلم على مواجهة التيارات الفكرية الوافدة من خلال توعيتهم وتحصينهم ضد كل ضار
- ٥- تقوي الوازع الديني على الحد من انتشار الجرائم والانحرافات في المجتمع وتهدف مناهج التربية الإسلامية ضمن ما تهدف إليه إلى إعداد الأفراد للحياة عن طريق تزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة لممارسة أنشطة الحياة المختلفة وفق



رؤية إسلامية مستمدة من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه الكريم، وهو ما يقتضي أن يهتم القائمون على مناهج التربية الإسلامية بتضمين المهارات الحياتية في هذه المناهج تحقيقاً لهذه الغاية؛ لأن "المهارات الحياتية تعد ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لبناء شخصية الإنسان، ومساعدته على تحسين نمط معيشته، ومواكبة المتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية كما تمكنه من التفكير البناء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته" (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٤، ٢٥)

ويقصد بالمهارات الحياتية السلوكيات التي يستطيع الفرد القيام بها بحيث تساعده على التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة بشتى مجالاتها، الاجتماعية، والاقتصادية، والمهنية بالإضافة إلى معرفة الفرد لما ينبغي عليه فعله وكيفية مزاولته لأنشطة حياته اليومية، وبعبارة أكثر وضوحاً، المهارات الحياتية هي ما يستطيع الفرد القيام به من أفعال إيجابية لمواجهة مواقف الحياة المختلفة بحيث تتميز هذه الأفعال بالسرعة والدقة والإتقان. (محمود عبد العليم، خديجة بخيت، ٢٠١٠، ٧)

وقد ظهر الاهتمام بالمهارات الحياتية في المجال التربوي من خلال الدراسات البحثية التي تناولتها تارة بتحليلها، وبيان أنواعها وتارة ببناء البرامج لتنميتها، وأخرى بإظهار العلاقة بينها وبين غيرها من المتغيرات ومن هذه الدراسات دراسة أحمد السيد (٢٠٠١) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على التعلم البنائي الاجتماعي على التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اعتمدت الدراسة على اختبار تحصيلي ومقياس للمهارات الحياتية، وانتهجت المنهج التجريبي على عينة بلغت ثمانين تلميذاً، وأسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس كما استهدفت دراسة هدى سعد الدين (٢٠٠٧) تحديد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي ودرجة تضمينها، وتمكن الطلبة منها وقد أظهرت الدراسة ضعف تناول مقرر التكنولوجيا والعلوم

التطبيقية للمهارات الحياتية، وعدم وصول الطلبة الى حد التمكن من هذه المهارات ، كما هدفت دراسة أحمد قشطة (٢٠٠٨) بيان أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس على تنمية المهارات الحياتية والمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي وقد أثبتت النتائج فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية، والمهارات الحياتية، ورصد عبد الرحمن واي (٢٠٠٩) العلاقة بين المهارات الحياتية، والذكاءات المتعددة، وأوضح نتائج الدراسة أن لاعلاقة بين المهارات الحياتية، والذكاءات المتعددة وأن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد، ونسبة فوق المتوسطة . وحددت سمر صايمة (٢٠١٠) المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية ومدى ممارسة تلاميذ الصف الثالث الأساسي لها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور وكان من نتائج الدراسة الكشف عن نسبة تضمين المهارات الحياتية في منهاج اللغة العربية فقد قدرت ب ١٥,٥٠% أما نسبة ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين بلغ ٥٨,١% ومن وجهة نظر أولياء الأمور بلغ ٦٥,٤%

محمد أبو دف (٢٠٠٦) :استهدفت دراسته الكشف عن خصائص ومقومات منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تقويم السلوك وتحديد أبرز الأساليب النبوية التي استخدمت في ذلك وتقديم تصور مقترح للاستفادة من منهجه.

٢ - منال دبابش (٢٠٠٨):كشفت عن أهم الأسس التربوية التي يقوم عليها المنهج النبوي من خلال السيرة النبوية كما كشفت عن المبادئ التربوية المستمدة من السيرة وحددت الأساليب التربوية التي استخدمها الرسول في تربيته لأصحابه وتصور مقترح للاستفادة من منهج الرسول في التربية من خلال السيرة في المؤسسات التربوية ،وقد كان من نتائج الدراسة إثبات اهتمام النبي بالتربية والتعليم معا وحرصه على تثبيت الفضائل وتدعيمها .

٣ - محمد الزغبى (٢٠٠٨) فقد هدف في دراسته إلى إبراز معالم المنهج النبوي في التربية والتعليم وبيان أثره في نفوس الصحابة وانعكاسه على حياتهم ، و استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمواقف السيرة النبوية ،وتوصل إلى أن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي الأصل في العملية التربوية التعليمية؛ وذلك لأن شخصيته صلى الله عليه وسلم هي الصورة الكاملة للمنهج الإسلامي، كما أثبت أن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم بها أكثر من وجه تعليمي فالحديث الواحد يصلح للاستشهاد في كثير من الأمور

٤ - عبد الرحمن الشنقيطي(٢٠١٣) : بحث الأساليب النبوية لبناء الذات وتطبيقها في الأسرة المسلمة ، و توصل الى مجموعة من النتائج مفادها أن الإسلام قد سبق الغرب إلى كثير من النظريات التربوية التي دل عليها القرآن والسنة ،وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اعتنى ببناء ذاته الشريفة وذوات أصحابه ، كما أثبتت الدراسة تنوع الأساليب التي استخدمها النبي لبناء الذات من خلال أفعاله وأقواله وتوجيهاته .

٥ - دراسة أحمد البنا( ٢٠١٣)بحث بعض الأساليب النبوية للكشف عن الموهوبين واستنباط بعض سماتهم وسمات معلمهم من السنة النبوية من خلال تتبع الأحاديث والمواقف النبوية وتحليلها وتصنيفها، ومن هذه الأساليب أسلوب الملاحظة ، وقياس القدرات الابداعية ، والترشيح ، وتوصلت الدراسة إلى أن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم تعد النموذج الأمثل في رعاية الموهوبين،

٦ -محمد الديهي (٢٠١٥) :استنتج أسس المنهج النبوي في تعزيز القيم مهارية من خلال تتبعه الأساليب النبوية المتبعة في ذلك وتلخص في الاقتناع بالقيمة وتقبلها، فالاهتمام بها وتفضيلها، ومن ثم تحويلها إلى سلوك يلتزم، وقد لاحظت الباحثة تنوع المتغيرات التي عولجت من خلال بحث الأساليب التربوية النبوية مما يؤكد فاعليتها في جميع مناحي الحياة ،كما لاحظت ندرة الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية وفق رؤية إسلامية مستمدة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم، لذا قدمت

هذه الدراسة وحدة مقترحة تقوم على الأساليب التربوية النبوية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعملت على إثبات فاعليتها من خلال المنهج التجريبي

### الإحساس بالمشكلة

أحست الباحثة بمشكلة البحث من خلال:

١ - الدراسات السابقة التي أظهرت قصورا في مستوى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية في المراحل المختلفة وضعفا في تضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية رغم أهميتها واضفائها لونا من الواقعية على العملية التربوية حيث تربط بين المناهج الدراسية ومواقف الحياة اليومية ومن هذه الدراسات دراسة (هدى بسام سعد الدين، ٢٠٠٧)، (أحمد عودة قشطة، ٢٠٠٨)، (عبد الرحمن جمعة وايفي، ٢٠٠٩)، (سمر صايمة، ٢٠١٠)، (ماجد الغامدي، ٢٠١١)، (نجلاء السيد، ٢٠١١)، (طيبة الزنيدي، ٢٠١٣) واقع تدريس مادة التربية الإسلامية الذي لاحظته الباحثة من خلال حضور حصص التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية حيث تدرس في الأعم الأغلب بمعزل عن حياة التلميذ وواقعه ولا يهتم المعلمون غالبا بالربط بين موضوعات المنهج وحياة التلميذ فتبقى مجرد معلومات جوفاء يحفظها التلميذ ويكتبها في ورقة الامتحان بعيدة عن التطبيق في حياته اليومية ولا أثر لها في الارتقاء بمستوى مهاراته الحياتية ومن هنا كانت الحاجة ماسة الى الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

### تحديد مشكلة الدراسة :

يمكن صوغ مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي

كيف يمكن تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال وحدة مقترحة قائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

- ١ - ما المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي
- ٢ - ما مكونات وأسس الوحدة المقترحة القائمة على الأساليب التعليمية النبوية لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- ٣ - ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

فروض الدراسة:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الحياتية لصالح المجموعات التجريبية
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية لصالح القياس البعدي

### أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١ - قياس مستوى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من المهارات الحياتية
- ٢ - التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية

### أهمية الدراسة :

يستمد البحث الحالي أهميته من إمكانية إفادته للضئات التالية:

١. واضعي المناهج: حيث يقدم لهم قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لتضمينها في مقررات التربية الإسلامية .
  ٢. المعلمين: حيث يمدهم البحث بوحدة تعليمية يمكنهم من خلالها تنمية المهارات الحياتية لتلاميذهم .
  ٣. التلاميذ: وذلك من خلال تربيتهم بالهدى النبوي وتنمية المهارات الحياتية لديهم مما يزيد من خبراتهم ويصقل شخصياتهم ويجعلهم قادرين على مواجهة الحياة
  ٤. الباحثين: يلبي هذا البحث المطالب التربوية التي تدعو الى الاهتمام بربط المناهج الدراسية بالحياة الواقعية وذلك من خلال الاهتمام بالمهارات الحياتية وتضمينها في المناهج والبرامج الدراسية .
- كما أنه يمد الباحثين بقائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي يمكن الاسترشاد بها في أبحاثهم في هذا المجال .

### مصطلحات البحث :

الوحدة التعليمية : تنظيم مختلف الأنشطة وأنواع التعليم حول هدف أساسي يعمل على تحقيقه مجموعة من الطلبة متعاونين مع بعضهم تحت إشراف مدرس ويتضمن ذلك وضع الخطة وتنفيذها وتقويمها (محمد حمدان، ٢٠٠٧، ٥٠)

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنه: مجموعة من الخبرات المخططة والمنظمة والمناسبة لخصائص المرحلة العمرية للمتعلمين والقائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات والتي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

التربية الإسلامية في إطار المناهج الدراسية: هي تلك المواد أو العلوم الشرعية المتضمنة في المناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب في المراحل المختلفة بفروعها المتعددة (حسن الخليفة، كمال الدين هاشم، ٢٠٠٥، ٦).

ويمكن تعريفها إجرائيا: بأنها إحدى المواد الدراسية التي تقوم على العلوم الشرعية الدينية والتي تهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين وتهذيبهم بالقيم والأخلاق والآداب الإسلامية.

المهارات الحياتية: أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وتحتاج هذه التفاعلات إلى التمكن من مهارات أساسية. (أحمد اللقاني، ٢٠١٣، ٨٦).

وتعرفها الباحثة إجرائيا : بالسلوكيات التكيفية التي يصدرها تلميذ المرحلة الابتدائية إزاء مواقف الحياة المختلفة .

### الإطار النظري:

#### مفهوم المهارات الحياتية :

تعددت تعريفات المهارات الحياتية تعددا أثرى المفهوم العام لهذه المهارات ودل على كثرتها واختلاف مجالاتها المنبثقة من مجالات الحياة، فعرفت في معجم المصطلحات التربوية بأنها مهارات تساعد الأطفال على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتركز على النمو اللغوي وتناول الطعام وارتداء الملابس و القدرة على تحمل المسؤولية و التوجيه الذاتي والمهارات المنزلية والأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي(اللقاني والجمل، ٢٠١٨، ١٩٩٩).

وعرفها محمود منسي وخديجة بخيت (٢٠١٠، ١٠) بأنها كل ما يقوم به الفرد من سلوك توافقي يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم والمعتقدات

التي يعتنقها وتوظيفها في عمل ما أو في أي نشاط يجب عليه عمله لمزاولة حياته  
العادية

وتعرفها منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف بأنها مجموعة من  
المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية التي تساعد الأشخاص على اتخاذ  
قرارات مستنيرة والتواصل بفعالية مع الآخرين وتطوير مهارات التأقلم مع  
الظروف المحيطة وإدارة الذات مما يساعد على الاستمتاع بحياة صحية ومنتجة  
(unicef، ٢٠١٢، viii)

أما المنظمة الدولية للشباب (٢٠١٤، ٣) فعرفت بأنها مجموعة شاملة من  
المهارات والأداءات الإدراكية وغير الإدراكية العامة ، وسلوكيات الاتصال،  
والتوجهات الشخصية، والمعرفة التي ينميها الشباب ويحتفظون بها طوال حياتهم  
وعرفت نسييم الطويرقي (٢٠١٧، ١١) بقولها: هي المهارات التي يحتاجها  
كل شخص لتحقيق أقصى استفادة من الحياة و عادة ما تكون مرتبطة بطريقة إدارة  
الحياة وعيشها بصورة أفضل لتحقيق الطموح

وعرفت في معجم المصطلحات التربوية بأنها مهارات تساعد الأطفال على  
التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتركز على النمو اللغوي وتناول الطعام  
وارتداء الملابس و القدرة على تحمل المسؤولية و التوجيه الذاتي والمهارات المنزلية  
والأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي (اللقاني والجمل، ٢١٨، ١٩٩٩)

### خصائص المهارات الحياتية

تختلف المهارات الحياتية تبعاً لطبيعة المجتمع، وثقافته واحتياجات أبنائه،  
وتساعد على إيجاد تفاعل بناء بين الإنسان وجميع ما يحيط به في بيئته، كائناً حياً  
كان أو جماداً، لتطوير أساليب معاشة الحياة، وقد ذكرت تغريد عمران  
وأخريان (٢٠٠١، ١٦) بعض الخصائص التي تختص بها المهارات الحياتية وهي كما  
يلي :



- ١ - المهارات الحياتية تختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وفق الفترة الزمنية التي تتأثر بكل من الزمان والمكان
- ٢ - تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر
- ٣ - تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معيشتها وتضيف مروة الجدي (٢٠١٢، ٤٣) بعض الخصائص منها
- ٤ - أن المهارات الحياتية تضم مهارات عقلية وأخرى أدائية
- ٥ - أنها واسعة ومتداخلة في كافة المواد الدراسية
- ٦ - أنها تكون عرضة للنسيان ما لم يتم تعزيزها من خلال نشاط الطالب وأما سهير شاش (٢٠١٧، ١١٧) فتري أن من أهم السمات التي تتسم بها المهارات الحياتية أنها:
  - ٧ - نتاج عملية التدريب والتعلم
  - ٨ - مجموعة من الخبرات المنظمة التي تساعد الفرد على الاتصال والتفاعل مع البيئة
  - ٩ - مجموعة من المعارف التي تساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ قرارات صائبة واعتمادا على ما سبق يمكن تلخيص خصائص المهارات الحياتية في النقاط التالية
- ١ - إنها متنوعة كتنوع مجالات الحياة متداخلة كتداخل مواقفها
- ٢ - إنها تكتسب بالتجربة أو بالتعلم
- ٣ - إن اكتساب المهارات الحياتية وتطورها مستمر باستمرار الحياة
- ٤ - إنها مشتقة من ثقافة المجتمع تحكمها عاداته وتقاليده
- ٥ - إنها تنمو وتتطور بالمران والممارسة

**أهداف المهارات الحياتية:** يمكن تحديد مجموعة من الأهداف لتنمية المهارات الحياتية على النحو التالي: (أحمد عبد المعطي، دعاء مصطفى، ٢٠٠٨، ٢٢)

- أ - زيادة تقدير الذات والمسئولية الذاتية
  - ب - تشجيع الأطفال على البقاء في المدرسة
  - ج - تكوين صداقات مع الآخرين
  - د - زيادة دافعيتهم بصورة مستمرة للتعلم
  - هـ - تطوير مهاراتهم الاجتماعية الإيجابية
  - و - تدريبهم على حماية أنفسهم من المخدرات والعنف والمؤثرات الضارة الأخرى
- وينبغي للمعلم الناجح أن يكون بصيرا بالأهداف المرجوة من تعليم المهارات الحياتية في المرحلة التي يقوم بتدريسها؛ ليسير وفق ما تقتضيه هذه الأهداف ويعمل على تحقيقها ، وقد ذكر المختصون

جملة من الأهداف لتعليم المهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية منها :

(عبد العظيم صبري ،حمدي أحمد ، ٢٠١٥، ٥٥)

- ١ - تحقيق النمو النفسي المتكامل للطفل واستثمار قدراته
- ٢ - بناء شخصية متوازنة متكاملة لدى الطفل في هذه المرحلة
- ٣ - تنمية قدرة الطفل على التفكير المنطقي من خلال تصميم مواقف تعليمية تنمي هذه القدرة
- ٤ - تنمية مهارة التعلم الذاتي تحقيقا لمبدأ التعليم المستمر
- ٥ - تنمية القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية في نفس الطفل لإكسابه أنماط السلوك السليم

٦ - اكساب الطفل مهارات البحث والتجريب والتطبيق العملي

### أهمية المهارات الحياتية

تنبع أهمية المهارات الحياتية من الحاجة الملحة إليها؛ فالإنسان لا غنى له عن قدر من المهارات يساعده في مواجهة مواقف الحياة وتحدياتها ، وما يستجد فيها وما يطرأ عليها من متغيرات متسارعة ينبغي له مواكبتها كما أن طبيعته الإنسانية المطبوعة على التفاعل والتعايش تفرض عليه إجادة قدر من المهارات تساعده في تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين،

ويلخص سليمان عبد الواحد ( ٢٠١٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ) أهمية المهارات الحياتية للفرد في أنها:

- ١ - تكسب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية
- ٢ - تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي
- ٣ - تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها
- ٤ - تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي
- ٥ - تنمي التفاعل الاجتماعي والاقتصادي الجيد مع الآخرين
- ٦ - تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة
- ٧ - توفر النمو الصحي الجيد للشخصية

### عوامل اكتساب المهارات الحياتية :

هناك الكثير من العوامل والمؤثرات التي تساعد الفرد على اكتساب مهارات الحياة منها :

- ١ - الإيمان بأهمية المهارة والافتناع التام بضرورة اكتسابها
- ٢ - توفر الهدف المحفز والدافع لاكتساب مهارات الحياة باختلاف مجالاتها

٣ - الممارسة العملية المتكررة للمهارة المستهدفة

٤ - تقبل النقد بهدف تحسين أداء المهارة

وقد ذكر محمد خليل وخالد الباز (١٩٩٩، ٨٩) مجموعة من العوامل التي تؤثر في اكتساب المهارات الحياتية منها :

أ - العلاقات المدعمة بين المعلم والمتعلم والتي تتمثل في وجود قدر من الاهتمام والمحبة والتفاهم بينهما ، فوجود أو غياب هذه العلاقات تجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهملها

ب - نماذج الدور أو نماذج التقويم : فقوة المهارة أو ضعفها يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم على أداء تلك المهارة وتقويمها

ج - تتابع الإثابة : وقد تكون هذه الإثابة أساسية مثل الحصول على الغذاء أو الدفاء الإنساني وقد كون ثانوية مثل الحصول على التشجيع والثناء

د - التعليمات: فمعظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من المنزل إلا أن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة والحفاظ على الصحة ينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج المنزل

ه إتاحة الفرصة: وذلك بأن يمارس الفرد المهارة بنفسه ولا يعتمد على الآخرين لأن اعتماده على الآخرين يجعل اكتساب المهارات صعبا عليه

و - التفاعل مع الأقران : ويتوقف ذلك على طبيعة هؤلاء الأقران ومهاراتهم، فقد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا وقد يكون ضارا

ز - مراعاة نوع الجنس: فنوعية الجنس تؤثر على اكتساب نوعية معينة من المهارات ح - المستوى الاجتماعي والثقافي

ط - وجود تحديات تواجه الفرد

وأضافت فتحية اللولو (٢٠٠٥، ٦٦٥، ٦٦٦) جملة من العوامل التي تؤثر في اكتساب مهارات الحياة وهي :

ي - القدوة : فالمراسة السليمة للمهارات الحياتية من قبل المعلم تجعله قدوة لتلاميذه

ك - الإقناع: بعرض البراهين المنطقية والدلائل لجميع المهارات الحياتية اللازمة لحياة أفضل

ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق

ل - استخدام الأساليب الحديثة في التدريس: مثل لعب الأدوار والألعاب التعليمية وحل المشكلات

### تصنيفات المهارات الحياتية

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية تبعا لتعدد أنماط حياة الإنسان واختلاف أشكالها ومن هذه

التصنيفات تصنيف أحمد اللقاني و فارعة حسن (٢٠٠١، ٢٢٥) حيث يصنفان المهارات الحياتية إلى :

١ - مهارات عقلية متعلقة بالتفكير والإبداع والجهد الذي يبذله الفرد في التعامل مع الموقف التعليمي

٢ - مهارات يدوية وهي التي يستخدم فيها الفرد عضلاته مثل قيادة السيارة أو قاطرة أو إدارة ماكينة أو

الكتابة على الحاسبات الآلية أو الآلة الكاتبة أو نسج قطعة من القماش أو غزل خيوط معينة أو صناعة قطعة من السجاد

٣ - مهارات اجتماعية وهي المهارات اللازمة للتعامل مع الواقع الذي يعيش فيه الفرد مثل التعامل مع

الآخرين واتخاذ القرار والمناقشة والتعاون والحياد والموضوعية

وقدمت منظمة اليونيسيف (٢٠١٧،٣٠) تصنيفا للمهارات الحياتية يعتمد على نموذج رباعي الأبعاد

للتعلم يقترح هذا النموذج عنقودا من المهارات الحياتية لكل بعد وعليه فقد تم تحديد اثنتي عشرة مهارة

- ١ - أساسية - مهارات من أجل التعلم وتشمل: الإبداع، التفكير النقدي، حل المشكلات
  - ٢ - مهارات من أجل القدرة على التوظيف وتشمل: التفاوض، التعاون، صنع القرارات
  - ٣ - مهارات من أجل التمكين الشخصي وتشمل: إدارة الذات، الصمود، التواصل
  - ٤ - مهارات من أجل المواطنة النشطة وتشمل: احترام التنوع، التعاطف، المشاركة
- وصنفت وزارة التربية والتعليم المهارات الحياتية وفق رؤية التعليم الجديدة ٢٠٣٠ إلى أربع مهارات أساسية تتضمن عدة مهارات فرعية (تفيد غانم، ٢٠١٨،٣٠)

- ١ - المهارات العلمية وتشمل مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداع
- ٢ - المهارات الذاتية وتشمل مهارات إدارة الذات والمحاسبية والتواصل والصمود
- ٣ - مهارات التعايش وتشمل مهارات احترام التنوع والتعاطف والمشاركة
- ٤ - مهارات العمل وتشمل مهارات التعاون وصنع القرار والتفاوض والإنتاجية

ويعد هذا السرد لتصنيفات المهارات الحياتية توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها ألا تصنيف موحد لهذه المهارات لكنها تحدد وفقا لما تقتضيه حاجات المتعلمين في مراحلهم المختلفة، ووفقا لأهداف كل مرحلة تعليمية، كما لاحظت الباحثة ما يلي

أ - اختلاف تصنيفات المهارات الحياتية في كثير من الدراسات المعنية بها تبعا لأغراض واتجاهات تلك الدراسات

ب - اختلاف تصنيفات المنظمات الدولية للمهارات الحياتية حسب رؤية كل منظمة لأهم مهارات الحياة

ج - اشتراك بعض التصنيفات في مهارات أساسية ومهارات فرعية

وبناء على أن طبيعة الدراسة وأهدافها تؤثر في التصنيف الذي تتبناه ؛ فإن الباحثة تشتق من طبيعة هذه الدراسة وأهدافها تصنيفا ينطلق من رؤية التربية الإسلامية في تنشئة الإنسان المسلم المتكامل وتكوينه في جميع جوانب شخصيته ، عقليا ، وانفعاليا ، واجتماعيا ، وجسديا ، هذا بالإضافة إلى إعداده ليكون فردا صالحا في مجتمعه، يسهم في تحسينه وتنميته، فتصنف الباحثة المهارات الحياتية إلى خمسة محاور ١ - محور المهارات العقلية: وهي مجموعة من الأنشطة العقلية، تحتاج إلى إعمال العقل بالنظر والتأمل والتفكير من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، ويتفرع عن هذا المحور مجموعة من المهارات الفرعية مثل: التفكير والتأمل ، التمييز والنقد، ممارسة التفكير الإيجابي

٢ - محور المهارات الانفعالية: وهي مجموعة من السلوكيات ،تكتسب الفرد القدرة على فهم انفعالاته والتحكم في ردود الأفعال الناتجة عن الانفعالات المختلفة، ويندرج تحت هذا المحور مجموعة من المهارات الفرعية مثل : مواجهة الانفعالات السلبية، التحكم في ردود الأفعال الناتجة عن الانفعال، توجيه عواطف القبول والرفض

٣ - محور المهارات الاجتماعية: وهي سلوكيات مكتسبة ،تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين ،واقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة و تدرج تحتها مجموعة من المهارات مثل: التهئة في المناسبات السارة، التعزية ومواساة الآخرين، الاعتذار عند الخطأ، الالتزام بالأداب الاجتماعية، اختيار الأصدقاء

٤ - محور المهارات الصحية والوقائية: وهي سلوكيات تساعد الفرد على الوقاية من الأمراض التي تهدد حياته، كما تساعد على الوقاية من كل ما يؤدي إلى تدهور صحته البدنية أو النفسية والاهتمام بالتغذية

السليمة و تدرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية مثل: ممارسة العادات الصحية وتجنب الضارة ،اختيار الغذاء الصحي ، تجنب الحوادث والمخاطر

٥ - محور المهارات البيئية: وهي سلوكيات مكتسبة تسهم في حماية البيئة والمحافظة عليها وإنمائها، وتدعم الاستخدام الأمثل لمرافقها العامة ومواردها الطبيعية وتتفرع عنها بعض المهارات الفرعية مثل: المشاركة في تحسين البيئة، المحافظة على ثروات البيئة ومرافقها العامة

### خطوات تنمية المهارات الحياتية

يتسم هذا العصر بالتغيرات المتسارعة، فكل يوم يحمل الجديد الذي قد يغير شكل الحياة إلى حد بعيد، وهو ما يجعل الإنسان في سباق مع الزمن لمواكبة هذه التطورات من خلال تنمية مهارات الحياة باختلاف أنواعها، وقد حدد سليمان عبد الواحد (٢٠١٢، ١٩، ٢٠) الخطوات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية في النقاط التالية:

- ١ - التأكد من نقص المهارة لدى المتعلمين
- ٢ - التأكد من فهم المتعلمين لمعنى المهارة وطبيعتها وأهميتها وكيف تؤدي
- ٣ - إحاطة المتعلم مسبقاً بالشروط التي يجب توافرها لاكتساب المهارة من حيث شروط

### وقواعد تنمية المهارات

- ١ - تهيئة المتعلمين وإعداد مواقف لتدريبهم على ممارسة المهارة
- ٢ - التأكد من اكتساب المهارة من خلال ممارستها في مواقف مختلفة
- ٣ - توفير أساليب الثواب والمكافأة كتغذية مرتدة من أجل مساعدة المتعلمين على تصحيح أخطائهم و معرفة مدى اكتسابهم للمهارات مما يؤدي إلى بقاء أثر تعلم المهارة.
- ٤ - متابعة المتعلمين للتأكد من ممارستهم للمهارة بشكل مستمر



## المحور الثاني :

الأساليب التعليمية النبوية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخير في تعليمه أفضل الأساليب وأحسنها ليقرب العلم إلى عقل المتعلم وفهمه ، كما كان يلون الحديث لأصحابه فتارة يسألهم وتارة يجيبهم وتارة يضرب لهم الأمثال وتارة يصرح وتارة يلمح حسب ما يقتضيه الموقف وحالة المتعلم وفيما يلي توضيح لأبرز الأساليب التعليمية الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

١- **التعليم بالموعظة** : والموعظة كما عرفها الخليل بن أحمد (٢٠٠٣) ٤/٣٨٤، بأنها التذكير بالخير ونحوه مما يرق له القلب وقد كانت مواظب الرسول صلى الله عليه وسلم بالغة الأثر في نفوس أصحابه لما اجتمع فيها من صدق وبلاغة وما تضمنته من وعد ووعد وترغيب وترهيب ، فحينما يرغبهم في ثواب الله وما أعدّه في الجنة من ألوان النعيم المقيم لمن خافه واتقاه ، وحينما يخوفهم من عقاب الله، وأليم عذابه لمن خالف أمره وعصاه ؛ ليجعلهم في حالة بين الخوف والرجاء، فلا هم ممن يئس من رحمة الله، ولا هم ممن أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى. عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال : وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل : إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله ؟ قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشي فإنه من يعش منكم ير اختلافاً كثيراً ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ) (رواه الترمذي ٢٦٧٦)

٢- **التعليم بالقصة** : والقصص كما عرفه الأصفهاني (د ت، ٥٢٢، ٥٢٣) هو تتبع الأثر يقال قصصت أثره، والقصص الأخبار المتتبعه قال تعالى "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب" سورة يوسف، وللقصة أهمية كبيرة ودور بارز في التربية ،وقد حفلت كتب السنة بكثير من القصص النبوي ومنه قصة قاتل المائة ،

والثلاثة الذين أطبق عليهم باب الغار ،وأصحاب الأخدود ،وقصة الأعمى والأقرع والأبرص وغير ذلك كثير

٣ -التعليم بالحوار والإقناع: كان الحوار والإقناع من الأساليب التي استخدمها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه وتعليمهم وتكون عن طريق السؤال والاستجواب لاجتثاث الباطل وترسيخ الحق ومنه ما رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :يارسول الله ائذن لي بالنزنا فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا مه مه! فقال صلى الله عليه وسلم : ادنه، فدنا منه قريبا فجلس، قال : أتحبه لأمك ؟ قال : لا والله جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال : أفتحبه لابنتك ؟ قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداءك، قال ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتحبه لأختك ؟ قال لا والله جعلني الله فداءك ،قال ولا الناس يحبونه لأخواتهم ، قال : أفتحبه لعمتك ؟ قال لا والله جعلني الله فداءك قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم ، قال أفتحبه لخالتك ؟ قال لا والله جعلني الله فداءك قال : ولا الناس يحبونه لخالاتهم ، قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه وقال : اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه قال : فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء" (رواه أحمد ٢٢٢١١ والطبراني ٧٦٧٩)

٤ - التعليم باستغلال الأحداث الجارية والمناسبات العارضة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتهز المناسبة المشاكلة لما يريد تعليمه فيربط بين المناسبة القائمة والعلم الذي يريد بثه وإذاعته فيكون من ذلك للمخاطبين أبين الوضوح، وأفضل الفهم، وأقوى المعرفة بما يسمعون ويلقى إليهم (عبد الفتاح أبو غدة ، ١٩٩٦ ، ١٥٨) ومنه ما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدي أسك ميت فأخذ بأذنه ثم قال : أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟ قالوا ما نحب أنه لنا بشيء

وما نصنع به ؟ قال: أتحبون أنه لكم ؟ قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت ؟ فقال : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم" (رواه مسلم ٢٩٥٧)

٥ -التعليم بضرب المثل: حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على تقريب المعنى البعيد بضرب المثل له من واقع ما يدركه المتعلم وما يحيط به في بيئته ومنه ما رواه البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال :مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة :طعمها طيب ،وريحها طيب ،والذي لا يقرأ القرآن كالثمرة :طعمها طيب ،ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة : ريحها طيب ،وطعمها مر ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة :طعمها مر ، ولا ريح لها . (رواه البخاري ٥٠٢٠)

٦ - التعليم بطرح الأسئلة :السؤال هو مفتاح العلم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختبر أصحابه ويسألهم عن الشيء وهو يعلمه ليثير فطنتهم ، وينشط عقولهم ، ويسقيهم العلم في قالب الأحجية ،فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم ،حدثوني ما هي ؟ فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة ،قال عبد الله :فاستحييت ،فقالوا يا رسول الله ،أخبرنا بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي النخلة قال عبد الله : فحدثت أبي بما وقع في نفسي ،فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا" (رواه البخاري ١٣١) ،

٧ - استخدام التشويق في التعليم : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشوق أصحابه للمعرفة ، عن طريق إبهام الشيء ،ليحمسهم على استكشافه ، ويبعثهم على سبر أغواره فيكون أوقع في نفوسهم عند معرفته ومن ذلك ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه قال :كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة ،فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه ،قد علق نعليه بيده الشمال ،فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه

وسلم مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى. فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو - أي تبع ذلك الرجل - فقال إني لأحيت أبي فأقسمت أنني لا أدخل عليه ثلاثا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فعلت، قال: نعم، قال أنس: فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه إذا تعار وتقلب على فراشه ذكر الله عز وجل، وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر. قال عبد الله غير أنني لم أسمعه يقول إلا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أحتقر عمله، قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجر، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فطلعت أنت الثلاث المرات. وأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك، فأقتدي بك فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. فلما وليت دعائي، فقال: ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي غير أنني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على خير أعطاه الله إياه. فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق) (أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٦٩)

٨ - التعليم بالترديد: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرر حديثه تأكيدا لمضمونه وتنبهها للسامع ليدرك أهميته فيعيه ويفهمه، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه "

٩ - التعليم بالتلميح والتعريض: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخدم التلميح إذا تعلق التعليم بما يستحيا منه فقد روى البخاري ومسلم عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن

غسل المحيض فقال: تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر، فتحسن الطهور، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها، ثم تصب عليها الماء، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها، فقالت أسماء وكيف تطهر بها؟ فقال: سبحان الله، تطهرين بها، فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك: تتبعي أثر الدم" رواه مسلم ٣٣٢

١٠ - التعليم بالمرور بالخبرة المباشرة : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم لأصحابه إجابة شفهية عن تساؤلاتهم حين يتطلب الموقف ما هو أجدى وأوقع، لذلك كان يحيلهم إلى الخبرة المباشرة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأنصاري الذي سأله الصدقة فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء؟ قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال اثنتي بهما قال فاتاه بهما فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين؟ قال رجل أنا أخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم؟ مرتين أو ثلاثاً قال: رجل أنا أخذهما بدرهمين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين وأعطاهما الأنصاري وقال اشتري بأحدهما طعاماً فانبذهُ إلى أهلك واشترِ بالآخر قدوماً فأتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوداً بيده ثم قال له اذهب فاحتطب وبع ولا أريئك خمسة عشر يوماً فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعاماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقرٍ مُدقعٍ أو لذي غرمٍ مُفطعٍ أو لذي دمٍ مٌوجعٍ (رواه أبوداود ١٦٤١)

١١ - التعليم بالتدرج: من فقه الداعية إلى الله تعالى مراعاة الأولويات، والتدرج في دعوته حتى يصل بمن يدعوهم إلى الالتزام التام بأوامر الله عز وجل ويتضح ذلك فيما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: إنك تأتي قوما أهل كتاب فإذا

جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب. (رواه البخاري ١٤٦٩)

١٢ - تعليم الأقران : أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر الصحابة أن يعلم بعضهم بعضا ليتيح لهم فرصة لممارسة ما تعلموه ومن شواهد ما رواه ربعي بن حراش أن رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه: أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان "رواه أبو داود ومنه ما رواه عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال : لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضرب بالناقوس وهو له كاره لموافقته النصراني طاف بي من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله قال: فقلت: يا عبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال: وما تصنع به ؟ قال: قلت ندعو به إلى الصلاة . قال: أفلا أدلك على خير من ذلك فقلت :بلى قال : تقول الله أكبر... إلى نهاية الأذان قال: فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فإنه أندى صوتا منك قال: فقمتم مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به " رواه الترمذي ١٨٩ وأبو داود ٤٩٩ وابن ماجه ٧٠٦

١٣ - التعليم بافتراض الموقف أو تخيله: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفترض بعض الأمور ويسأل أصحابه عن تصرفهم وموقفهم منها إن حدثت؛ وذلك حتى يطمئن على سلوكهم الفعل الصحيح في تلك المواقف إن عرضت لهم، فإن وفق السائل للجواب الصحيح أقره عليه، وإن جانب الصواب بين له ما ينبغي عليه ان كان ضمن ذلك الموقف ومن ذلك ما رواه أنس بن مالك رضي

الله عنه قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم نعود زيد بن أرقم وهو يشتكى عينه فقال له: يا زيد لو كان بصرك لما به كيف كنت تصنع؟ قال إذا اصبر واحتسب قال: إن كان بصرك لما به ثم صبرت واحتسبت لتلقين الله وليس لك ذنب" رواه أحمد في المسند

١٤ - التعلم الذاتي: أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلوب التعلم الذاتي بل دعا إليه وحث عليه، ويدل على ذلك طلبه من زيد بن ثابت أن يتعلم لغة اليهود فقد روى الترمذي بسنده عن زيد بن ثابت قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود وقال: إني والله ما آمن يهود على كتابي قال: فما مربي نصف شهر حتى تعلمته له، قال فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليهم قرأت له كتابهم رواه الترمذي ٢٧١٥

١٥ - التعلم الجماعي:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلف أصحابه بمهام جماعية وقد تكرر ذلك في عدد من المواقف وتنوع تعامله فيها ففي بعضها يحدد المهمة والتفاصيل بدقة كما حدث في سرية عبد الله بن جحش حيث بعثه إلى نخلة وطلب منه أن يبقى بها حتى يأتي بخبر من أخبار قريش، ولم يأمره بقتال، وأحياناً يكلف أصحابه بمهمة عامة ويأمر عليهم أحدهم، ويترك لهم تفاصيل العمل كما في قصة قتل كعب بن الأشرف؛ لأنه كان قد آذى الله ورسوله، وأحياناً يترك التأمير مفتوحاً، ويعهد إلى الصحابة أن يختاروا من بينهم من يتولى الإمارة كما في غزوة مؤتة فقد أمر عليهم زيد بن حارثة فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب فعبد الله بن رواحة، فإن أصيب عبد الله قال: يرتضي المسلمون من بينهم رجلاً فيجعلوه عليهم. (محمد الدويش، ١٤٣٧، ٣٠٢، ٣٠٤)

وبعد هذا العرض لبعض الأساليب النبوية التي اتبعها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في تعليمه صحابته رضوان الله عليهم ترى الباحثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختار الأسلوب الذي يلائم الموقف والشخص والحال؛ ولذا

فإن حسابان أحد أساليبه في التعليم قاعدة عامة تعميم في غير محله؛ لأنه لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقتصر على أسلوب من الأساليب كالترغيب مثلاً أو الترهيب أو الإقناع إنما كان يتعامل مع كل موقف بما يقتضيه، ويعلم كل شخص بما يناسب حاله وعملاً بذلك سوف تقوم الباحث باستثمار الأساليب التربوية التي استخدمها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه وتفعلها في المواقف التعليمية ضمن الوحدة المقترحة القائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية حيث تختار أسلوباً نبوياً أو أكثر في كل خطوة إجرائية من خطوات تنمية المهارة حسب ما تقتضيه طبيعة المهارة والموقف التعليمي كالتالي:

الخطوة الأولى: تحديد المهارة وإثارة الانتباه والاهتمام بها، فسوف تعمل الباحثة على إثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم بالمهارة من خلال الأساليب والطرق التي كان يستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم لإثارة انتباه أصحابه كطرح سؤال متعلق بموضوع المهارة أو سوق قصة تحقق ذلك الهدف

الخطوة الثانية: التحفيز لاكتساب المهارة بصورة من صور التحفيز النبوي ، كإظهار الحب والاهتمام، أو التحفيز المادي بالمكافآت المادية، أو المعنوية كالمدح والثناء والتشجيع، أو التحفيز بالترغيب بذكر الفوائد التي ستعود عليه من اكتساب هذه المهارة أو الترهيب في ثواب الله وممرضاته والفوز بالجنة ونعيمها أو التحفيز بالترهيب والتحذير من خلال ذكر الأضرار والمفاسد التي ستنتج بسبب إهمال تلك المهارة أو التحفيز بالإقناع العقلي أو غير ذلك

الخطوة الثالثة: التعريف بالمهارة من خلال عرض التوجيهات النبوية والأحاديث المتعلقة بها وشرحها واستنتاج ما ترشد إليه مستخدمة في ذلك أسلوب الحوار الهادف والمناقشة



الخطوة الرابعة: التدريب على المهارة وذلك باستخدام مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تقوم على بعض الأساليب النبوية كالممارسة العملية ، و تعليم الأقران، والتعليم بافتراض حدوث الموقف، والتعليم باستغلال الأحداث الجارية وغيرها من الأساليب سألفة الذكر

الخطوة الخامسة: تقويم المهارة وذلك بتطبيق أحد الأساليب النبوية التي اعتمدها الرسول صلى الله عليه وسلم في التقويم وهي الملاحظة والتقويم المباشر حيث تقوم الباحثة بملاحظة استجابات التلاميذ في الأنشطة المختلفة وتقويمها بتوضيح السلوك الصحيح المقتبس من الهدي النبوي الكريم

سادسا: الوسائل التعليمية النبوية نظرا لأهمية الوسيلة التعليمية في تقليل الجهد واختصار الوقت وإيضاح المعلومات وتيسير تلقيها واستيعابها فقد استخدم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم مجموعة من الوسائل التعليمية التي أتاحت له في ذلك العصر وفي تلك البيئة التي عاش فيها هو وصحابته الكرام رضوان الله عليهم،ومن هذه الوسائل

أ - الكتابة على اللوح والرقاع وغيرها: فقد اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا للوحي كلما نزل عليه شيء من القرآن أمرهم بكتابته، فكانوا يكتبون على جريد النخل وبعض الحجارة العريضة وعظام الأكتاف والرقاع وهي قطع الجلد أو الورق. عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: لما نزلت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم: ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة قال اكتب لا يستوي القاعدون، وخلف النبي عمرو ابن أم مكتوم الأعمى فقال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضيرر البصر؟ فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله "غير أولي الضرر" رواه البخاري ٤٩٩٠ ومسلم ١٨٩٨

ب - الرسوم التوضيحية: رسم النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا مربعة وخطوطا مستقيمة مبينا بها بعض المعاني لصحابته الكرام ومنه ما رواه عبد الله

بن مسعود رضي الله عنه قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال: هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ { وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ } [ الأنعام: ١٥٣ ] (رواه أحمد ٤٤٣٧ والنسائي في السنن الكبرى ١١١٧٤)

ج - العروض العملية: علم الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه كيفية الصلاة بالممارسة العملية ثم قال لهم: "صلوا كما رأيتموني أصلي" وكذلك علمهم مناسك الحج ثم قال لهم: "خذوا عني مناسككم"

د - العينات والنماذج العينية من البيئة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعين ببعض المواد الموجودة في البيئة ليوضح معنى أو ليقرب فكرة ومن أمثلة الأشياء التي استخدمها :

-الحصى: فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ ثلاث حصيات فوضع واحدة ثم وضع أخرى بين يديه ورمى بالثالثة فقال: "هذا ابن آدم، وهذا أجله وذاك أمله التي رمى به " (رواه أحمد ١٣٧٩٥)

- العصا: عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز بين يديه غرزا ثم غرزا إلى جنبه آخر ثم غرز الثالث فأبعده ثم قال هل تدررون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال: "هذا الإنسان وهذا أجله وهذا أمله، يتعاطى الأمل، والأجل يختلجه دون ذلك" (رواه أحمد ١١٣٢)

الذهب والحريز: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريزا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي " (رواه أبو داود ٤٠٥٧)

وترى الباحثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعان بمجموعة من الوسائل التعليمية التي تخدم غايته و تحقق أهدافه مما أتيج له في تلك البيئة و ذلك

العصر وسوف تستعين الباحثة بالوسائل التعليمية التي استعان بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل تحقيق أهداف برنامجها لكن بما يواكب العصر ويخدم الموقف التعليمي ذلك لأن الوسائل تختلف باختلاف الزمان والمكان فما يناسب الأمس قد لا يناسب اليوم، وما يناسب موقفا قد لا يناسب آخر، ومع ذلك فتغير الزمان والبيئة لا يلغى الاستدلال بما ورد في باب الوسائل النبوية فعلى سبيل المثال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخط على التراب ويرسم بعض الأشكال التوضيحية التي تقرب المعنى المراد والتأسي به صلى الله عليه وسلم يتحقق باستخدام السبورة أو اللوحات أو أجهزة العرض المختلفة مما يؤدي إلى تصوير المعنى المجرد في نموذج محسوس وكذلك الكتابة على الألواح و الرقاع والعظام يتحقق باستخدام الوسائل الحديثة كالسبورة وأجهزة العرض الحديثة، ويسري هذا على جميع الوسائل النبوية التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعليم

#### ثامنا : أساليب التقويم النبوية :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبحث عن جوانب القوة والتميز في شخصية أصحابه فيعززها وينميها ويرى جوانب الضعف فيعالجها ويقومها، وقد دلت السنة النبوية الشريفة على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يختبر أصحابه ببعض الأسئلة ليكشف عن معارفهم السابقة قبل أن يلقي إليهم المعلومة الصحيحة وهو ما يوثق اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بأحد أهم أركان العملية التعليمية وهو التقويم، ومن ذلك سؤاله أصحابه عن تصورهم لحقيقة الإفلاس في الحديث الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أتدرون من المفلس ؟ قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع، قال : المفلس من أمتي يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم عرض هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وضرب هذا، فيقع

فيقتص هذا من حسناته ،وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه ،أخذ من خطاياهم، فطرح عليه ، ثم طرح في النار " (رواه مسلم ٢٥٨١ )

فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدف من وراء هذا السؤال إلى الاطلاع على معنى المفلس في تصورهم ،وما يملكون عنه من معارف سابقة ،ولما أفصحوا في جوابهم عن المعنى المعهود للإفلاس بحسب عرفهم، الذي يفيد أن المفلس هو من لا يملك درهما ولا متاعا ،قدم لهم معنى غير مألوف، يبين من خلاله معنى الإفلاس الحقيقي الذي ينتقل فيه المفلس من الإفلاس المادي إلى الإفلاس المعنوي وهو الإفلاس الأخروي الذي يؤدي بصاحبه إلى الطرح في النار. وهذا النوع من التقويم هو ما يعرف حديثا بالتقويم التشخيصي ،كما استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلوب استظهار المادة المتعلمة وهو ما يعرف بتسميع المحفوظ الذي يهدف إلى التأكد من مدى رسوخ المعلومة بعد تلقيها فله شواهد ومنه ما رواه البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل :اللهم اني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، ورغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، واجعلهن آخر كلامك فإن مت في ليلتك مت وأنت على الفطرة : فرددتهن لأستذكركهن فقلت: آمنت برسولك الذي أرسلت، قال:قل آمنت بنبيك الذي أرسلت (رواه البخاري ٢٤٧ ومسلم ٢٧١) فقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن عازب دعاء النوم ثم رده البراء بعده ليتأكد من رسوخه في ذاكرته فلما أخطأ في بعض أفاضله صحح له النبي صلى الله عليه وسلم وذكره باللفظ الصحيح، كما دلت بعض المواقف النبوية على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتمد أسلوب التقويم المباشر للسلوك الخاطئ الذي يحدث أمامه، كما فعل مع المسئ في صلواته حيث قومه بإرشاده إلى الكيفية الصحيحة

للصلاة الكاملة المقبولة. وقد اعتمدت الباحثة هذه الأساليب جميعا في الوحدة المقترحة

### إجراءات الدراسة :

منهج البحث: يعرف بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث (محمد المحمودي ٢٠١٩، ٣٥) وقد استخدمت الباحثة مجموعة من المناهج البحثية لتحقيق أهداف الدراسة بيانها كالتالي:

١ - المنهج الوصفي: وهو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها، وكميا باعطاءها وصفا رقميا يوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (محمود درويش ٢٠١٨، ١١٨) وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج لإعداد الإطار النظري الخاص بمتغيرات هذه الدراسة

٢ - المنهج التجريبي: وهو الطريقة التي يقوم فيها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها (عامر قنديلجي ٢٠١٩، ١٤٨) وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج لقياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

### حدود البحث:

أ - الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على تنمية المهارات الحياتية في خمس مجالات هي

١ - المهارات الحياتية العقلية. ٢ - المهارات الحياتية الانفعالية ٣ - المهارات الحياتية الاجتماعية ٤ - المهارات الحياتية الصحية ٥ - المهارات الحياتية البيئية

ب - الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينتين من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرستي الفتح وطه حسين وهما من مدارس التعليم العام التابعة لإدارة بلبيس التعليمية بمحافظة الشرقية

مجتمع البحث : وهو المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة (محمد المحمودي، ٢٠١٩، ١٨٥) والمجتمع البحثي لهذه الدراسة يمثله تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم العام في جمهورية مصر العربية

عينة البحث : العينة هي نموذج يعد جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث يكون ممثلا له بحيث يحمل صفاته (عامر قنديلجي، ٢٠١٩، ١٨٦) وقد تكونت عينة هذا البحث من مجموعتين الأولى تجريبية وتتكون من ٣٠ تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الفتح الابتدائية والثانية ضابطة وتتكون من ٣٠ تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة طه حسين الابتدائية، أما العينة الاستطلاعية فقد تم اختيارها من مدرسة أبي بكر الصديق وعددها ٣٠ تلميذا وتقع المدارس الثلاث بمدينة بلبيس التابعة لمحافظة الشرقية

### أدوات البحث ومتطلباتها :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١ - قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بمادة التربية الإسلامية مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

٢ - اختبار مهارات حياتية لقياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المهارات الحياتية

٣ - وحدة مقترحة قائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويتكون من :

أ - دليل المعلم للاسترشاد به في تطبيق الوحدة

ب - كتاب الطالب وبه أنشطة وتدريبات تعين التلميذ على اكتساب المهارات الحياتية

الأداة الأولى: قائمة المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد تم إعدادها من خلال:

أ - الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة المعنية بالمهارات الحياتية

ب - مراجعة التنظير الخاص بالأساليب التعليمية النبوية

ج - الاطلاع على طبيعة وخصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أعدت الباحثة قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في خمسة مجالات على النحو التالي: المهارات العقلية، المهارات الاجتماعية، المهارات الصحية، المهارات البيئية عرضت الباحثة القائمة السابقة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس والدراسات الإسلامية، وبعض العاملين في المجال التربوي من موجهين ومعلمين وبعض الباحثين في المناهج وطرق التدريس حيث طلبت منهم الباحثة إبداء آرائهم في مناسبة المهارات للعينة المستهدفة ومدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وآرائهم واقتراحاتهم أجرت الباحثة التعديلات التي أوصى بها المحكمين من حذف، لبعض المهارات ، وضم لمجموعة من المهارات في مهارة واحدة ، وتغيير لصياغة بعض المهارات، وبعد إجراء التعديلات تم إعداد القائمة في صورتها النهائية، وقد تكونت من خمس مهارات رئيسة وست عشرة مهارة فرعية بيانها كالتالي:

أ - المهارات الحياتية العقلية وتتضمن ثلاث مهارات فرعية هي ممارسة التفكير والتأمل، التمييز والنقد، ممارسة التفكير الإيجابي

ب - المهارات الحياتية الانفعالية وتتضمن ثلاث مهارات فرعية هي مواجهة الانفعالات السلبية، التوازن في رد الفعل الناتج عن الانفعال، ضبط عواطف القبول والرفض

ج - المهارات الحياتية الاجتماعية وتتضمن خمس مهارات فرعية هي: التهئة في المناسبات السارة، مواساة الآخرين وتقديم العزاء، الاعتذار عند الخطأ، الالتزام بالأداب الاجتماعية، اختيار الأصدقاء

د - المهارات الحياتية الصحية وتتضمن ثلاث مهارات فرعية هي: ممارسة العادات الصحية السليمة، اختيار الغذاء الصحي، تجنب الحوادث والمخاطر  
المهارات الحياتية البيئية وتتضمن مهارتين فرعيتين هما:

المشاركة في تحسين البيئة وتنميتها، والمحافظة على ثروات البيئة ومرافقها العامة  
الأداة الثانية: اختبار المهارات الحياتية: تكون اختبار المهارات الحياتية من ٤٨ سؤالاً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد وذلك لقياس فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد الاختبار

تحديد الهدف من اختبار المهارات الحياتية :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن التلاميذ من المهارات الحياتية قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك للحكم على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي  
تحديد أبعاد الاختبار :

استفادت الباحثة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتمحورة حول موضوع المهارات الحياتية كما اعتمدت على رؤية التربية الإسلامية التي اهتمت ببناء شخصية المسلم من جميع جوانبها العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية هذا



بالإضافة إلى اهتمامها بأن تكون هذه الشخصية إيجابية مع كل ما يحيط بها في بيئتها واشتقت الباحثة من هذه الرؤية مجالات المهارات الحياتية التي كونت أبعاد الاختبار الخمسة وهي: بعد المهارات العقلية، بعد المهارات الانفعالية، بعد المهارات الاجتماعية، بعد المهارات الصحية، بعد المهارات البيئية .

صياغة تعليمات الاختبار:

صيغت تعليمات الاختبار بلغة سهلة تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية واشتملت على هدف الاختبار، وعدد الاسئلة والطريقة التي يجب اتباعها في الإجابة، كما تم تحديد الوقت المحدد للاختبار، والبيانات المطلوبة من التلميذ إعداد الصورة الأولية لاختبار المهارات

تضمن اختبار المهارات الحياتية في صورته الأوليه ٤٨ سؤالاً تقيس مستوى

التلاميذ في خمس مجالات للمهارات الحياتية

ضبط اختبار المهارات الحياتية:

حكم الاختبار من قبل مجموعة من ذوي التخصص في المناهج وطرق التدريس والدراسات الإسلامية والعاملين في المجال التربوي من معلمين وموجهين أبدوا آرائهم حول مناسبة الاختبار للتلاميذ، وارتباطه بالمهارات المقاسة، ودقة صياغته ووضوحها وعدل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين وتعليماتهم

الطريقة المتبعة في تصحيح الاختبار:

تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة و صفر لكل إجابة خطأ

تطبيق التجربة الاستطلاعية:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة أبي بكر الصديق التابعة لمدارس إدارة بلبس التعليمية بمحافظة الشرقية وذلك للتحقق من ثبات الاختبار وصدقه، وإيجاد معاملات الصعوبة والسهولة ، وحساب زمن الاختبار

الخصائص السيكومترية لاختبار المهارات الحياتية:

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، المكونة من (٣٠) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها أي ثبات جميع المفردات

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للأسئلة

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للأسئلة، فكانت النتائج كالتالي:

- ١ - امتداد معاملات السهولة للأسئلة من (٠,١٧) إلى (٠,٦٠)
  - ٢ - امتداد معاملات الصعوبة للأسئلة من (٠,٤٠) إلى (٠,٨٣)
  - ٣ - امتداد معاملات التمييز للأسئلة من (٠,١٤١) إلى (٠,٢٥٠)
  - ٤ - لا توجد أي أسئلة سهلة تماماً (معامل سهولتها = ١)، أو أسئلة صعبة تماماً (معامل صعوبتها = ٣)
- مما سبق يتضح أن جميع الأسئلة تتمتع بمعاملات سهولة ومعاملات صعوبة، ومعاملات تمييز مناسبة.
- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، فكانت النتيجة أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع المفردات

الثبات بطريقة إعادة التطبيق : تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وحساب معاملات الثبات للأبعاد وللإختبار بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين،

فكانت النتيجة أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد، وثبات الإختبار ككل

اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للإختبار

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للإختبار أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للإختبار وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد

الثبات بالتجزئة النصفية

تم حساب الثبات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس ( بمعادلتى سبيرمان / براون، وجتمان)، فنتج عن ذلك

أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتى: سبيرمان/ براون ، وجتمان) مرتفعة نسبياً، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات الإختبار ككل

#### إعداد الوحدة المقترحة :

أعدت الباحثة وحدة مقترحة قائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالأساليب التعليمية النبوية وكذلك المتعلقة بالمهارات الحياتية فضلاً عن الاستفادة من الأدبيات الخاصة بكيفية إعداد الوحدة التعليمية حيث تم تحديد مكوناتها ووضعها في صورة دروس تعليمية تدريبية تشمل العناصر الأساسية التالية، الأهداف المحتوى، أساليب التدريس، الأنشطة التعليمية، التقويم

#### أسس بناء الوحدة المقترحة :

الأساس الفلسفي : استنادا على أن التربية الناجحة لا بد فيها من الاعتناء بكافة

مكونات شخصية الإنسان فإن هذه الوحدة تهتم بتنمية جميع جوانب شخصية الإنسان عن طريق إكسابه مجموعة من المهارات الحياتية في مجالات متعددة لأن اكتساب المهارات الحياتية وتنميتها ضرورة حتمية ولبنة أساسية في بناء شخصية الإنسان الصالح للاستخلاف في الأرض وتقوم هذه الوحدة على الأساليب التعليمية النبوية في تنمية هذه المهارات لأن الرجوع إلى السنة النبوية لمعرفة الأساليب التعليمية التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية جيل الصحابة أمر بالغ الأهمية لتكوين شخصية إسلامية، ولا غرو في ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم هو المثل الأعلى في التربية والتعليم، والتوجيه والإرشاد، ومنهجه هو المنهج الأكمل والأولى بالاتباع في جميع مناحي الحياة؛ لأنه مؤيد ومسدد من الله عز وجل.

الأساس النفسي : تقوم هذه الوحدة على مراعاة الجوانب النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك عن طريق مراعاة خصائص النمو في هذه المرحلة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وإشباع حاجاتهم النفسية.

الأساس الاجتماعي: تركز الوحدة على الاهتمام بالجانب الاجتماعي لما له من أهمية بالغة، فكثير من متطلبات حياة الإنسان لا تقوم إلا من خلال اجتماعه بالآخرين؛ لذا تعمل الوحدة على تنمية التعاون والعمل الجماعي، حتى يتحول إلى اتجاه يقدره الفرد، ويؤمن به، فيمكنه من التكيف مع المجتمع.

### أهداف الوحدة المقترحة :

تهدف هذه الوحدة إلى تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك بتحقيق الأهداف العامة التالية:

١. إكساب المتعلم مجموعة من المهارات العقلية التي تساعد على استقلالية التفكير

٢. إكساب المتعلم مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تنمي قدرته على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخر

٣. إكساب المتعلم مجموعة من المهارات الانفعالية التي تساعده على التحكم في انفعالاته وضبطها
  ٤. إكساب المتعلم مجموعة من المهارات الصحية والوقائية التي تمكنه من المحافظة على صحة جسده وسلامته
  ٥. إكساب المتعلم مجموعة من المهارات البيئية؛ ليكون مشاركا في تحسين بيئته، محافظا عليها، وعلى ثرواتها
- ويمكن ترجمة هذه الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية كما يلي:

#### الأهداف المعرفية:

١. أن يعرف التلميذ بعض المفاهيم مثل التفكير، التفكير الإيجابي، الضرح، الغضب.
٢. أن يحدد المجال المناسب للتفكير حسب الموقف
٣. أن يعدد بعض الخرافات المنتشرة في أوساط الناس ليتجنبها
٤. أن ينتقد بعض الممارسات القائمة على الأفكار الخرافية
٥. أن يميز بين النافع وغير النافع
٦. أن يبدي رأيه في التقليد الأعمى
٧. أن يفرق بين أنواع التفكير الإيجابي
٨. أن يبرهن على أهمية التفكير الإيجابي
٩. أن يحفظ مجموعة من الأدعية لمواجهة الانفعالات السلبية
١٠. أن يوضح كيفية مواجهة الانفعالات السلبية
١١. أن يستنتج طرق معالجة الغضب من الأحاديث النبوية
١٢. أن يستنتج أساليب التعبير عن الضرح من الأحاديث النبوية
١٣. أن يحدد المناسبات التي تصح فيها التهنة

١٤. أن يحدد المناسبات التي تصح فيها التعزية.
١٥. أن يستنتج آداب الاستئذان من خلال الأحاديث النبوية.
١٦. أن يستنتج آداب المجلس من خلال الأحاديث النبوية.
١٧. أن يستنتج آداب الحديث من خلال الأحاديث النبوية.
١٨. أن يوازن بين أثر الجلوس الصالح وجليس السوء .
١٩. أن يطبق العادات الصحية في السنة النبوية.
٢٠. أن يحدد أوجه الرعاية النبوية للبيئة.
٢١. أن يعدد بعض الأغذية التي نبهت السنة إلى عظيم نفعها.
٢٢. أن يقترح بعض الأنشطة للنهوض بالبيئة.
٢٣. أن يصنف العادات الصحية المختلفة.

#### الأهداف المهارية :

١. أن يمارس عبادة التفكير.
٢. أن يمارس التفكير الإيجابي في المواقف المختلفة .
٣. أن يمارس التفكير المستقل المتحرر من التبعية للآخرين .
٤. أن يضبط ردود أفعاله الناتجة عن الانفعالات.
٥. أن يستخدم الكلمات المناسبة للتهنئة حسب الموقف .
٦. أن يستخدم الكلمات المناسبة للتعزية ومواساة الآخرين.
٧. أن يجيد تقديم الاعتذار عند الخطأ .
٨. أن يتأدب بآداب الحديث الواردة في السنة النبوية.
٩. أن يتأدب بآداب المجلس الواردة في السنة النبوية.

١٠. أن يتأدب بآداب الاستئذان الواردة في السنة النبوية.
١١. أن يمارس العادات الصحية الواردة في السنة النبوية.
١٢. أن يجيد اختيار الغذاء الصحي .
١٣. أن يطبق قواعد الأمن والسلامة في مواقف الخطر المختلفة.
١٤. أن يشارك في تحسين بيئته في المنزل والمدرسة.

#### الأهداف الوجدانية :

١. أن يستشعر عظمة الله من خلال آياته في الكون.
٢. أن يرفض التبعية العمياء للآخرين.
٣. أن يفضل ممارسة التفكير الإيجابي.
٤. أن يتقبل قضاء الله وقدره بالرضا والتسليم.
٥. أن يظهر حبه لله ولرسوله ولإخوانه.
٦. أن يقدر نعم الله عز وجل .
٧. أن يقدر أهمية الالتزام بالآداب الإسلامية المختلفة.
٨. أن يعظم خطر رفيق السوء على صاحبه .
٩. أن يستحسن تناول الغذاء الصحي الجيد .
١٠. أن يبدي اهتمامه باحتياطات الأمن والسلامة .
١١. أن يهتم بالعادات الصحية التي وجهنا إليها النبي صلى الله عليه وسلم.
١٢. أن يحترم التوجيهات النبوية للمحافظة على البيئة وثرواتها .

#### محتويات الوحدة :

تكونت الوحدة من خمسة دروس

١ - الدرس الأول : نعمة العقل ، ويهدف إلى تنمية بعض المهارات العقلية

الدرس الثاني : انفعالاتنا كيف نضبطها ، ويهدف إلى تنمية بعض المهارات  
الانفعالية

الدرس الثالث: هيا نتواصل ،ويهدف إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية

الدرس الرابع: عادات صحية ،ويهدف إلى تنمية بعض المهارات الصحية

الدرس الخامس: ضع بصمتك في بيئتك ،ويهدف إلى تنمية بعض المهارات  
البيئية

دليل المعلم : تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تطبيق دروس الوحدة  
حيث حددت فيه الأهداف والوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس  
وطريقة تنفيذ الأنشطة للتدريب على المهارات الحياتية وأساليب التقويم  
المتبعة في كل درس

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه : ما هي المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ  
المرحلة الابتدائية؟

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات وتوصلت إلى قائمة بالمهارات الحياتية  
المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تضم خمسة مجالات للمهارات الحياتية يندرج  
تحتها ١٦ مهارة فرعية على النحو التالي:

أ -المهارات الحياتية العقلية وتضم ثلاث مهارات فرعية

١ - التفكير والتأمل

٢ - التمييز والنقد

٣ - التفكير الإيجابي



ب -المهارات الحياتية الانفعالية وتضم ثلاث مهارات فرعية

١ -مواجهة الانفعالات السلبية

٢ - التوازن في ردود الأفعال الناتجة عن الانفعال

٣ -ضبط عواطف القبول والرفض

ج -المهارات الحياتية الاجتماعية وتضم خمس مهارات فرعية

١ -التهنئة في المناسبات السارة

٢ -التعزية ومواساة الآخرين

٣ -الاعتذار عند الخطأ

٤ -الالتزام بالأداب الاجتماعية

٥ -اختيار الأصدقاء

د -المهارات الحياتية الصحية والوقائية وتضم ثلاث مهارات فرعية

١ - الالتزام بالعادات الصحية وتجنب الضارة

٢ -اختيار الغذاء الصحي

٣ - تجنب الحوادث والمخاطر

هـالمهارات الحياتية البيئية وتضم مهارتين

١ - المشاركة في تحسين البيئة وتنميتها

٢ - المحافظة على ثروات البيئة ومرافقها العامة

وتتشابه هذه القائمة إلى حد كبير مع القائمة التي أعدها ماجد الغامدي لطلاب المرحلة المتوسطة في ثلاثة من الأبعاد الرئيسية، هي المهارات الاجتماعية، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، وتزيد هذه القائمة عن قائمة الغامدي ببعدين للمهارات الحياتية هما المهارات الحياتية الانفعالية، والمهارات الحياتية العقلية، ورغم تشابه قائمة الغامدي مع هذه القائمة في ثلاثة أبعاد رئيسية إلا أنها تختلف إلى حد كبير في

المهارات الفرعية المندرجة تحت هذه الأبعاد، ويرجع ذلك إلى اختلاف المرحلة الدراسية وما يناسبها من مهارات، كما تشابهت هذه القائمة مع القائمة التي أعدتها (مروه الجدى ٢٠١٢) في بعدين رئيسين للمهارات الحياتية هما المهارات الصحية، والمهارات البيئية، واختلفت عنها في بقية الأبعاد، واختلفت هذه القائمة عن القائمة التي أعدها (أحمد السيد ٢٠٠١) في معظم أبعاد المهارات الحياتية، ويرجع ذلك إلى اختلاف المواد الدراسية والمهارات المرتبطة بها.

### للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه ما أسس ومكونات الوحدة المقترحة ؟

اتبعت الباحثة الخطوات التالية

١. مسح الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بكيفية عمل الوحدة التعليمية
٢. تحديد الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية للوحدة
٣. صياغة مقدمة للوحدة وتحديد أهدافها
٤. تحديد محتوى الوحدة وتنظيمها
٥. تحديد طرق التدريس المستخدمة في الوحدة
٦. تحديد الوسائل المستخدمة في الوحدة
٧. تحديد الأنشطة المصاحبة
٨. تحديد أساليب التقويم
٩. ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها ووضعها في صورتها النهائية

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه : ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية

١ - اختبار الفرض الأول: للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالآتي :

أولاً - التأكد من التكافؤ بين المجموعتين

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (من تلاميذ المرحلة الابتدائية) في القياس القبلي

للمهارات الحياتية وذلك بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج كما يلي

جدول (١) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمهارات الحياتية (الأبعاد والدرجات الكلية)

القياس القبلي للمهارات الحياتية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
(١) المهارات العقلية	التجريبية	٣٠	٤,٣٧	١,٩٥٦	١,١٨٧	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤,٨٧	١,٢٢٤		
(٢) المهارات الانفعالية	التجريبية	٣٠	٣,٨٣	١,٤٨٧	٠,٣٢٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٣,٩٧	١,٦٥٠		
(٣) المهارات الاجتماعية	التجريبية	٣٠	٥,٦٠	١,٨٥٠	٠,٩٩٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٦,١٠	٢,٠٤٠		
(٤) المهارات الصحية	التجريبية	٣٠	٤,٣٠	١,٧٠٥	٠,٥٧٧	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤,٠٦	١,٤١٣		
(٥) المهارات البيئية	التجريبية	٣٠	٢,٨٣	١,٤٤٠	٠,٢٨١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢,٩٣	١,٣١١		
المهارات الحياتية ككل	التجريبية	٣٠	٢٠,٩٣	٥,٢٤٥	٠,٧٣٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢١,٩٣	٥,٥٣٣		

يتضح من الجدول أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمهارات الحياتية ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية ) ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في المهارات الحياتية قبل الإجراءات التجريبية

ثانياً - حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم ومستوى التأثير، والنتائج موضحة كما يلي

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الحياتية (الأبعاد، والدرجة الكلية)

المهارات الحياتية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
(١) المهارات العقلية	التجريبية	٣٠	٨,٢٠	٠,٨٠٥	١١,٢١٢	٠,٠١	٠,٦٨١	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٤,٣٣	١,٧٠٩				
(٢) المهارات الانفعالية	التجريبية	٣٠	٧,٧٣	١,١٤٣	١٠,٤٨٠	٠,٠١	٠,٦٥١	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٤,١٠	١,٥١٧				
(٣) المهارات الاجتماعية	التجريبية	٣٠	١٢,٩٧	١,٧٣٢	١٥,٢٥٩	٠,٠١	٠,٧٩٨	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٥,٩٣	١,٨٣٧				
(٤) المهارات الصحية	التجريبية	٣٠	٧,٩٠	٠,٨٨٥	١٣,٠٧٧	٠,٠١	٠,٧٤٣	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٣,٩٠	١,٤٢٣				
(٥) المهارات البيئية	التجريبية	٣٠	٥,٥٠	٠,٧٣١	٩,٨٨٤	٠,٠١	٠,٦٢٣	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٢,٩٠	١,٢٤٢				
المهارات الحياتية ككل	التجريبية	٣٠	٤٢,٢٠	٣,٦٣١	١٨,١١٢	٠,٠١	٠,٨٤٨	كبير جداً
	الضابطة	٣٠	٢١,١٦	٥,٢٥٩				

يتضح من الجدول أن:

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الحياتية (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية وجميع قيم مربع إيتا (حجم التأثير) قيم مرتفعة، ومستوى التأثير (كبير جداً) لجميع الفروق، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (أحمد السيد ٢٠٠١) (استبيان ٢٠١٠) (نجلاء السيد ٢٠١١) (حنان سالم ٢٠١٤) (رورك وآخرين ٢٠١٦) فقد عملت هذه الدراسات على تنمية المهارات الحياتية من خلال البرامج التعليمية كما هو الحال في هذه الدراسة وقد تأكدت فاعلية هذه البرامج في تنمية المهارات الحياتية وتختلف عن دراسة (أحمد قشطه ٢٠٠٨) (ماجد الغامدي ٢٠١١) و(أفراح مليباري ٢٠١٢) حيث عمدت هذه الدراسات إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال الاستراتيجيات والمداخل التدريسية لكنها أثبتت فاعليتها أيضاً

جدول (٣) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي للمهارات الحياتية

التجريبية بعدي	الضابطة بعدي	المهارات الحياتية
٨,٢٠	٤,٣٣	(١) المهارات العقلية
٧,٧٢	٤,١٠	(٢) المهارات الانفعالية
١٢,٩٧	٥,٩٣	(٣) المهارات الاجتماعية
٧,٩٠	٣,٩٠	(٤) المهارات الصحية
٥,٥٠	٢,٩٠	(٥) المهارات البيئية
٤٢,٣٠	٢١,١٦	المهارات الحياتية ككل

يتبين من الجدول (٣) الفرق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية فقد كان قيمة متوسطات درجات المجموعة الضابطة في جميع أبعاد المهارات الحياتية متوسطة بل وأقل من المتوسطة، وتدل على عدم تمكن تلاميذ المجموعة من المهارات الحياتية وتفصيل ذلك كما يلي

١ - بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد المهارات العقلية ٤,٣٣ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٩ درجات

٢ - بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد المهارات الانفعالية ٤,١٠ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٩ درجات

٣ - بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في بعد المهارات الاجتماعية ٥,٩٣ من مجموع درجات هذا البعد وهو ١٥ درجة

٤ - بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في المهارات الصحية ٣,٩٠ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٩ درجات

٥ - بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في المهارات البيئية ٢,٩٠ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٦ درجات

٦ - بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في المهارات ككل ٢١,١٦ من مجموع درجات الاختبار وهو ٤٨ درجة

في حين ظهر أثر البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية فقد ارتفعت متوسطات درجاتهم بشكل

ملحوظ عن متوسطات المجموعة الضابطة وتفصيل ذلك كالتالي:

١ - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في محور المهارات العقلية ٨,٢٠ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٩ درجات

٢ - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في محور المهارات الانفعالية ٧,٧٣ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٩ درجات

- ٣ - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في محور المهارات الاجتماعية ١٢,٩٧ من مجموع درجات هذا البعد وهو ١٥ درجة
- ٤ - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في محور المهارات الصحية ٧,٩٠ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٩ درجات
- ٥ - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في محور المهارات البيئية ٥,٥٠ من مجموع درجات هذا البعد وهو ٦ درجات
- ٦ - بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية ككل ٤٢,٣٠ من مجموع درجات الاختبار وهو ٤٨ درجة

ثالثا - اختبار الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية (الأبعاد والدرجات الكلية) ، لصالح القياس البعدي، وللتحقق عن هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم استخدام (مربع إيتا) لحساب حجم ومستوى التأثير، والنتائج كما يلي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية (الأبعاد والدرجات) في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية (الأبعاد، والدرجة الكلية)

مقياس المهارات الحياتية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
(١) المهارات العقلية	القبلي	٣٠	٤,٣٧	١,٩٥٦	١١,١٣٩	٠,٠١	٠,٨١١	كبير جداً
	البعدي	٣٠	٨,٢٠	٠,٨٠٥				
(٢) المهارات الانفعالية	القبلي	٣٠	٣,٨٣	١,٤٨٧	١١,٥٧٩	٠,٠١	٠,٨٢٢	كبير جداً
	البعدي	٣٠	٧,٧٣	١,١٤٣				
(٣) المهارات الاجتماعية	القبلي	٣٠	٥,٦٠	١,٨٥٠	١٥,٨٠٧	٠,٠١	٠,٨٩٦	كبير جداً
	البعدي	٣٠	١٢,٩٧	١,٧٢٢				

وحدة مقترحة في التربية الإسلامية قائمة على توظيف الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي  
سارة مسعد محمد حنحوح د.أ حلي مسعد جاب الله د.أ حبيطة عهد المقصود يوسف

مستوى التأثير	حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	مقياس المهارات الحياتية
كبير جداً	٠,٨١٠	٠,٠١	١١,١١٩	١,٧٠٥ ٠,٨٨٥	٤,٣٠ ٧,٩٠	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	(٤) المهارات الصحية
كبير جداً	٠,٧٦٧	٠,٠١	٩,٧٨١	١,٤٤٠ ٠,٧٢١	٢,٨٣ ٥,٥٠	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	(٥) المهارات البيئية
كبير جداً	٠,٩٢٦	٠,٠١	٢٠,٥٨٩	٥,٢٤٥ ٣,٦٣١	٢٠,٩٣ ٤٢,٣٠	٣٠ ٣٠	القبلي البعدي	المهارات الحياتية ككل

يتضح من الجدول أن :

- (١) جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية ( في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية ) لصالح القياس البعدي.
- (٢) جميع قيم مربع إيتا ( حجم التأثير ) قيم مرتفعة، ومستوى التأثير ( كبير جداً ) لجميع الفروق .

مما يعني أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً للبرنامج في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (نجلاء السيد ٢٠١١) من وجود أثر للبرامج التدريبية في تنمية المهارات الحياتية وهو ما توصلت إليه أيضاً دراسة (حنان سالم ٢٠١٤) و(خالد النجار ٢٠١٦) وباستعراض حجم الأثر للبرنامج في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل نجد أنه بلغ ٠,٩٣٦ وهو أثر مرتفع يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية، أما حجم الأثر للأبعاد الرئيسة فقد كانت على الترتيب الآتي:

- ١ - المهارات الاجتماعية ٠,٨٩٦
- ٢ - المهارات الانفعالية ٠,٨٢٢
- ٣ - المهارات العقلية ٠,٨١١



٤ - المهارات الصحية ٠,٨١٠

٥ - المهارات البيئية ٠,٧٦٧

وتعزو الباحثة هذا التأثير للبرنامج إلى اقبال التلاميذ وتفاعلهم أثناء تطبيق البرنامج وذلك للأسباب التالية

١ -توظيف الأساليب التعليمية النبوية بتنوعها في تدريس موضوعات الوحدة

٢ - اشتقاق أهداف الوحدة من أهداف التربية الإسلامية التي تسعى الى بناء الإنسان ذي الشخصية المتكاملة من جميع الجوانب وهو ما وضحته الباحثة للتلاميذ ليدركوا أهمية الوحدة وثمارها التي ستنعكس على جوانب شخصيتهم وهو ما زاد من اهتمامهم

٢ - محتوى الوحدة الذي قام على التعليمات النبوية المأخوذة من أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى اكسبته أصالة ومصداقية وصلاحية للتطبيق مع ضمان النتائج، كما عمل ارتباط موضوعات الوحدة بحياة التلاميذ وواقعهم إلى حد بعيد، ومعاصرتها للأحداث والمستجدات الواقعة في حياتهم على زيادة اهتمامهم به والحرص على الاستفادة من الخبرات التي يحتويها

٣ -الوسائل التعليمية التي استخدمت في تطبيق الوحدة متنوعه ومقتبسه من الهدي النبوي لكن بما يناسب ويواكب التطور الحادث في هذا العصر وهو ما أثرى الحصص وأكد المعلومات ورسخها في أذهان التلاميذ.

٣ - الأساليب التعليمية النبوية التي قامت عليها الأنشطة المستخدمة في تنمية المهارات الحياتية كانت متنوعة بين ما يعتمد على الممارسة العملية، واستغلال الأحداث الجارية، والعمل التعاوني، وتعليم الأقران، وغير ذلك من الأساليب، وهو ما كسر حاجز الملل الذي عهده التلاميذ في الحصص التقليدية وأشعرهم بالتجديد، والاختلاف، وشجعهم وأثار دافعيتهم نحو اكتساب المهارات، كما أفسح لهم المجال ليتحدثوا عن أنفسهم، وبيدوا آراءهم في كثير من القضايا، وأتاح لهم الفرصة

لمشاركة خبراتهم مع زملائهم، و شجعهم على التفكير وتقديم آرائهم في كثير من القضايا

٤ - تقويم الأداء وفق الأساليب النبوية ساعد التلاميذ على تصحيح أخطائهم وتداركها والمحاولة من جديد لإتقان المهارات كما عمل التعزيز بالإثابة على الأداء الجيد ماديا ومعنويا على تشجيع التلاميذ وحثهم على تقديم أفضل ما لديهم

جدول (٥) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين

#### القبلي والبعدي

التجريبية بعدي	التجريبية قبلي	المهارات الحياتية
٨,٢٠	٤,٣٧	(١) المهارات العقلية
٧,٧٣	٣,٨٣	(٢) المهارات الانفعالية
١٢,٩٧	٥,٦٠	(٣) المهارات الاجتماعية
٧,٩٠	٤,٣٠	(٤) المهارات الصحية
٥,٥٠	٢,٨٣	(٥) المهارات البيئية
٤٢,٣٠	٢٠,٩٣	المهارات الحياتية ككل

#### ملخص النتائج:

١ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ٠.٠١ % في القياس البعدي للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠١ % في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية (الأبعاد والدرجات الكلية) ، لصالح القياس البعدي

وتدل هذه النتائج على فاعلية الوحدة المقترحة ض في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية توصيات الدراسة:

- ١ - ضرورة تطبيق الأساليب التعليمية النبوية في تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين في المراحل المختلفة
- ٢ - تطوير مناهج التربية الإسلامية والاهتمام بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٣ - اعتماد مجالات المهارات الحياتية التي توصلت إليها الباحثة وما تضمنته من مهارات فرعية في تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية
- ٤ - تنظيم دورات تدريبية للمعلمين للتدريب على تطبيق المنهج النبوي في تنمية المهارات الحياتية
- ٥ - مواصلة البحث في المنهج النبوي فهو معين لا ينضب وصلاحيته للتطبيق لا يحدّها زمان أو مكان
- ٦ - تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية وفقاً لطبيعة كل مادة والمهارات المرتبطة بها

#### مقترحات الدراسة : تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

- ١ - المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ومدى اكتساب الطلاب لها
- ٢ - برنامج في التربية الإسلامية قائم على منهج القرآن الكريم في التفكير لتنمية مهارات التفكير والتأمل لطلاب المرحلة الثانوية
- ٣ - برنامج في التربية الإسلامية قائم على المنظور الإسلامي في مواجهة الغزو الفكري لطلاب المرحلة الثانوية

## المراجع :

- ١ - أحمد جابر السيد(٢٠٠١): استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة، عين شمس، العدد ٧٣ سبتمبر ص ص ١٣ -٤٧
- ٢ - أحمد حسين عبد المعطي، دعاء مصطفى(٢٠٠٨): المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب
- ٣ - أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن(٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب
- ٤ - أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب
- ٥ - أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ (٢٠١٢): السنن الكبرى تحقيق: مركز البحوث وتقنيات المعلومات القاهرة، دارالتأصيل
- ٦ - أحمد عبد الله الصغير البنا (٢٠١٣): المنهج النبوي في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، دراسة تحليلية مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٢٩ العدد ٣ ص ص ٣٤٩ - ٤٠٢
- ٧ - أحمد عودة قشطة(٢٠٠٨): أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة
- ٨ - أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١ (١٩٩٥): المسند، تحقيق: أحمد شاكر، القاهرة، دارالتأصيل

- ٩ - أفراح عبدالله محمد ملبيارى (٢٠١٢): فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى
- ١٠ - تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي (٢٠٠١): المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
- ١١ - تفيده سيد أحمد غانم (٢٠١٨): ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد، صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، العدد الأول، أكتوبر. ص ص ٢٣ - ٤٠
- ١٢ - حسن جعفر الخليفة، كمال الدين محمد هاشم (٢٠٠٥): فصول في تدريس التربية الإسلامية ابتدائي متوسط ثانوي، الرياض، مكتبة الرشد
- ١٣ - الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (د ت): المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز
- ١٤ - حنان عبد الرحيم عبد الهادي سالم (٢٠١٤): فعالية برنامج مقترح (H٤) في تنمية المهارات الحياتية و عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة
- ١٥ - خديجة أحمد السيد بخيت (٢٠١١): فعالية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية، دراسة ميدانية على طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مجلد ٥ العدد ١ يناير ص ص ١٣ - ٣٥
- ١٦ - الخليل بن أحمد الفراهيدي (٢٠٠٣): كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية
- ١٧ - سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٠): المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية - رؤية سيكولوجية، القاهرة، ايتراك

- ١٨ - سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٢): فن المهارات الحياتية مدخل الى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، القاهرة، دار السحاب
- ١٩ - سمر عبد المنعم كامل صايمة (٢٠١٠): المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس الوكالة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة
- ٢٠ - سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٥): تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
- ٢١ - طيبة عبد الرحمن الزبيدي (٢٠١٣): دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود
- ٢٢ - عامر إبراهيم قنديلجي (٢٠١٩): منهجية البحث العلمي، عمان، دار اليازوري العلمية
- ٢٣ - عبد الرحمن جمعة وايف (٢٠٠٩): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة
- ٢٤ - عبد العظيم صبري عبد العظيم، حمدي أحمد محمود (٢٠١٥): المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر
- ٢٥ - عبد الفتاح أبو غدة (١٩٩٦): الرسول المعلم وأساليبه في التعليم، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية
- ٢٦ - عبد الله عبد الوهاب العباسي (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الحياتية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة الدكتوراه، كلية التربية جامعة المدينة العالمية.

- ٢٧ - علي القائمي (١٩٩٥): تربية الطفل دينيا و اخلاقيا ، المنامة ، مكتبة فخر اوي
- ٢٨ - ماجد سالم الغامدي (٢٠١١): فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود
- ٢٩ - محمد أبو الفتوح حامد محمد خليل، خالد صلاح الباز (١٩٩٩): دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول، يوليو، ص ص ٨١ - ١٠٨
- ٣٠ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ت ٢٥٦ (٢٠١٢): صحيح البخاري، القاهرة، دار التاصيل
- ٣١ - محمد حمدان (٢٠٠٧): معجم مصطلحات التربية والتعليم، عمان ،دار كنوز المعرفة
- ٣٢ - محمد خليل أبو دف (٢٠٠٦): منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تقويم السلوك وكيفية الاستفادة منه في تعليمنا المعاصر مؤتمر تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية، كلية التربية، جامعة الزقازيق في الفترة ٨ - ٩ فبراير
- ٣٣ - محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، صنعاء ،دار الكتب
- ٣٤ - محمد بن عبد الله الدويش (١٤٣٧) التربية النبوية، ط ٢ - الرياض ،مركز البيان للبحوث والدراسات
- ٣٥ - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩ (٢٠١٤): سنن الترمذي، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، القاهرة، دار التأهيل

- ٣٦ - محمد مصلح محمد الزعبي (٢٠٠٨): المنهج النبوي في التربية والتعليم وأثرها على المجتمع الإسلامي، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد ٤، العدد ٤، جامعة ال البيت
- ٣٧ محمود أحمد درويش (٢٠١٨): مناهج البحث في العلوم الإنسانية، القاهرة، مؤسسة الأمة العربية للتوزيع والنشر
- ٣٨ - محمود عبد العليم منسي، خديجة أحمد بخيت (٢٠١٠): مهارات الحياة تعليمها وتعلمها، الرياض، دار الزهراء
- ٣٩ - مروة عدنان الجدي (٢٠١٢): أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر
- ٤٠ - مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ (٢٠١٤): صحيح مسلم، تحقيق: مركز البحوث وتقنيات المعلومات، القاهرة، دار التاصيل
- ٤١ - منال موسى على دبابش (٢٠٠٨): منهج الرسول في التربية من خلال السيرة النبوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية
- ٤٢ - المنظمة الدولية للشباب (٢٠١٤): تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب، دليل عملي، تصميم برامج نوعية الشراكة العالمية لتوظيف الشباب
- ٤٣ - نسيم ونس الطويرقي (٢٠١٧): تدريس مهارات الحياة، لندن، الكتب المحدودة
- ٤٤ - نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠١١): فاعلية برنامج لتنمية بعض آداب التصرف وأصول التعامل في المواقف الحياتية للطالبة المعلمة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال فال جامعة الإسكندرية مجلد ٣ العدد ٨ شهر سبتمبر ص ص ٥٥ -



٤٥ - هدى بسام سعد الدين (٢٠٠٧): المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

#### المراجع الأجنبية

1. Esteban,m, Sidera.f, serrano,j, Amado, A,and Rostan, C. improving social.understanding of preschool (٢٠١٠) children: Evaluation of training program Electronic (٢) ^Journal of Research in Educational psychology, ٨٦٠-٨٤١.
2. The .(٢٠١٩)M. 'Manmanah, D., Lanui, A., & Rapee Models for Muslim Students Life Skills Development: A Case Study of Islamic Private Schools in Pattani Province. Journal of Islamic Studies, Prince of Songkla .٦١-٥١، (١)١٠ University, Pattani Campus,
3. D., Staunton, 'O'Rourke, M., Hammond, S., O'Sullivan The LifeMatters programme for .(٢٠١٦)C., & O'Brien, S. skills in children: an evaluation. -developing life International Journal of Mentoring and Coaching in .١٥٧-١٤٤، (٢)٥ Education,
4. Evaluation report: global Evaluation of :(٢٠١٢)Unicef and \ life skills Education programmes pp. vi, viii,
5. Life skills Education (١٩٩٤)world Health organization for Children and adulescent in schools introduction introduction Guide lines to facilitate the development and ams world Health. implementation of life skills progr program on mental health doc WHO/mnf/ps -organization \ Geneva world Health organization.p, ٢ A. Rev. ٣٧f/